

الدرس الثالث من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة (من قوله) والحكم لله فليس يحكم)

وليد السعيدان

الدرس الثالث ولا هو تدي بهداه ثم اما بعد احب ان نطمئن على قواعد الدروس الماضية قبل ان نبدأ في نعم ما شاء الله اقول خمته

كلها ما شاء الله عليك يا شيخ محمد - 00:00:00

والاخوان هذا خلهم طيب نعم الا الله جل وعلا الاصل فيما يفعله في المقابر التوقيف لا يقرن مع الله غيره احد وابواب العطف

مسائل العبادات والمشينة كل لفظ او هم التشريك - 00:00:31

ايه فاحذروا لا تنطق به بانفك امل كل الدرسين طيب باقى قواعد الدرس اللي قبله وين رحتوا ايوا طيب هذا اللي خذينا

طيب مين اللي لخصها منكم؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة - 00:01:05

اقرها علينا كلها من اوله كل كل درس لازم نبدأ بالقواعد لازم تحفظون هالقواعد لانها عشان نرتاح من العقيدة خلاص نخلص منها

بقوة زادها محمد احيانا ترى ترد على لسان بعض القواعد الشارحة - 00:01:35

لقاعدة الاصل فبعضكم يسجلها مثل محمد اه كل من عبد غير الله فهو عدو له وهذه ليست ممن اه اصل قواعد المنظومة لكنك

ادرجتها لكن على كل حال طيب هذي عاد ترجع الى - 00:02:29

ذهن الطالب وقدرته على سرعة الكتابة نقرأ نعم استاذ عبد المجيد ناخذها وحدة وحدة اهم شي الحفظ يا اخوان اهم شي الحفظ

احفظ موب لازم تحفظ المنظومة يعني مو بلازم المنظومة المنظومة مو بلازم بس على الاقل تحفظ القواعد اللي فيها - 00:02:41

وان اعظم طريقة في الحفظ كثرة التكرار كثرة التكرار هذي من اعظم ما يكون للطالب في في تثبيت حفظه كثر كثر خاصة

الطلاب اللي مثلي وامثالكم يعني حفظهم حفظهم ضعيف - 00:02:56

فيحتاج الانسان دائما دائما يكرر دائما اكرر نعم نعم هذه قاعدة الحاكمية فالله جل وعلا هو الذي يحكم في كونه وشرعه فليس فليس

ثمة حاكم ابتداء ولا استقلال الا الله جل وعلا - 00:03:10

فكما ان الله هو الحاكم في الكون ولا حاكم في كونه الا هو فذلك الله هو الحاكم في شريعته ولا حاكم في شريعته الا هو فلا حق

لاحد ان يحكم في كونه الا باذنه ولا حق لاحد ان يحكم في شريعته الا باذنه - 00:03:47

يقول الله جل وعلا ان الحكم الا لله هذا هو القاعدة القاعدة الحكم كله لله. الحكم الكوني والشرعي كله لله فلا حاكم الا الله فالله جل

وعلا قد استقل بالحكم - 00:04:02

كما ان الله جل وعلا حكم كونا بان الشمس تطلع من اي جهة من المشرق هذا حكم ولا لا؟ لكنه حكم كوني ولا شرعي كوني طيب

والقمر؟ يبدأ في اوله اول منازل - 00:04:17

ها او في اول منازل يبدأ ضعيف النور ثم يبدأ يزداد هذا حكم ولا لا؟ لكنه حكم قولي وكون السماء فوق الارض هذا حكم ولكنه حكم

كوني كون كون هذه الارض تمطر - 00:04:32

في في الوقت الفلاني هذا حكم ولكنه حكم فهل ثمة حاكم كونا غير الله شفته كيف طيب هذا الحكم الكوني اذا الحكم الكوني كله لله

جل وعلا طيب كون الصلاة - 00:04:48

فرط هذا حكم ولا لا؟ لكنه حكم شرعي الزكاة واجبة حكم ولكنه حكم فلا يجوز لاحد ان يتدخل في حكم الله بالاعتبارين فكما انه لا

يحكم كونا الا الله فكذلك لا حاكم شرعا - 00:05:01

الا الله جل وعلا طيب قاعدة الحاكمية هل تدخل تحت توحيد الربوبية ولا توحيد اللوهمية قالوا اما افراده بالحكم الكوني فهي داخله تحت قاعدة الربوبية واما افراده بالحاكمية الشرعية فهي داخله تحت - 00:05:17

توحيد اللوهمية واضح يا جماعة هذا هو. فاذا الحاكم هو الله ولا حاكم الا الله جل وعلا وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على حرمة الحكم بغير شريعة الله فلا يجوز للانسان ان يقرر قانونا او نظاما او منهجا يخالف شريعة الله ويحكم به في الناس - 00:05:34 وقد وصف الله جل وعلا الحاكم بغير شريعته بثلاث صفات الصفة عفووا باربع صفات الصفة الاولى وصفهم بانهم من اهل الجاهلية.

فقال افحكم الجاهلية يبغون فاذا هم متتبعون للجاهلية في اوصافهم - 00:05:59

الثانية وصفهم بالكفر ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون والثالثة وصفهم بالظلم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون والرابعة وصافهم بالفسق ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك - 00:06:17

هم الفاسقون وقد وصف حكمه بانه احسن الحكم فقال جل وعلا ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون وقد حصل الحاكمية فيه في قوله ان الحكم الا لله وفي قوله جل وعلا وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه - 00:06:34

الى الله ذلكم الله وذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فالشريعة هي مردنا هي مردنا عند التنازع كما قال الله جل وعلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى من؟ الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:06:53

وقد وصف الله ايضا الذي يدعو الى التحاكم الى غير شريعته ايضا بصفة اخرى وهي انه منافق قال الله جل وعلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان - 00:07:10

يتحاكم الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به فاذا لا يجوز باجماع العلماء ان يحكم في الناس غير شريعة الله جل وعلا بل ما حصل فساد في البر والبحر ولا حصل بلاء ولا فتنة في الناس سواء فيما يرجع الى انفسهم او فيما يرجع الى اقتصادهم واموالهم او فيما يرجع الى مجتمعاتهم - 00:07:26

وحكوماتهم الا بسبب اقضاء شريعة الله جل وعلا عن الحكم والتحاكم اليها فالخير كله في الحكم بالقرآن والسنة. والبر والهدى والتقوى والفلاح والفوز والنجاة من فتن الشبهات والشهوات كلها لا تكون الا اذا - 00:07:47

تحكمنا في ارض الله حكم الله جل وعلا فلا يحكم غير شريعة الله واما الحكم بغير شريعته فينقسم الى قسمين عندنا حاكم ومتحاكم عندنا حاكم ومتحاكم يعني حاكم بغير شريعة الله هذا له احكامه عند اهل السنة - 00:08:04

وعندنا متحاكم لغير شريعة الله ايضا هذا له احكامه عند اهل السنة فهمتوا يا جماعة حاكم ومتحاكم. نبدأ بابهما نبدأ بالحجم الحاكم له احوال. اما واضع النظام ابتداء فانه كافر الكفر الاكبر - 00:08:25

وظالم الظلم الاكبر وفاسق الفسق الاكبر. المخرج عن الملة. الذي وضع النظام للناس. كالذي يقرر هذه القوانين المخالفة لشريعة الله ويدعو الناس الى تحكيمها هذا كافر ومن غير نظر هل هو مستحل او لا؟ ومن نظر الى ان الى - 00:08:46

اه ومن ربط تكفير هذا بالاستحلال فهو من المرجنة فالذي يضع النظام ابتداء ويقرره على الاوراق ثم يعطيه رؤساء الدول يحكمون به وهذا النظام مخالف لشريعة الله فواضع النظام ابتداء وواضع القانون ابتداء هذا كافر - 00:09:05

هذا كافر خالغ الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية كالذين يظعون القوانين البريطانية او الفرنسية او الذين يظعون قوانين الاحوال الشخصية المخالفة لشريعة الله ولا لا يا جماعة؟ هؤلاء كفار الذين يقررون ويبتدأون هذه الانظمة ويجمعون في المؤتمرات ويقررون تلك الانظمة المخالفة لشريعة الله هذا كافر من غير ان - 00:09:21

انظر هل هو مستحل بقلبه او الغير مستحل هذا واحد اثنين من يحكم بهذا القانون الحكم المطلق من يحكم بهذا القانون الحاكم بهذا القانون الحكم المطلق بمعنى انه لا يرضى بان يحكم بشريعة الله في شيء من اجزاء بلاده ولا سلطانه ونفوذه - 00:09:41

فيفتح المحاكم القانونية التي تحكم بالقوانين الشرقية او الغربية المخالفة لشريعة الله ويوظف القضاة القانونيين ويرفض الرفض التام الدعوة الى تحكيمه لشريعة شريعة الله بل ويحارب من يدعو الى شريعة الله - 00:10:06

الى التحاكم الى الحكم بشريعة الله وربما يسجنهم او يؤذيه في ذواتهم او اهليهم او يقصيه في اموالهم يؤذيه في اموالهم. فهذا لا جرم انه كافر الكفر الاكبر من غير نظر هل هو مستحل هذا التحاكم او لا - [00:10:24](#)

اذا الكفر والظلم والفسق الوارد في الايات في حق هذين الشخصين هو الكفر الاكبر والظلم الاكبر والفسق الاكبر واضعوا النظام ابتداء هذا واحد والشئ الثاني من يحكم بهذا النظام الحكم المطلق مع محاربته - [00:10:42](#)

للدعوة الى الى الحكم والتحاكم بشريعة الله جل وعلا هذا ثاني ماضي ويا جماعة ماشيين شوي شوي ثالث من يحكم بشيء من هذا النظام معتقدا معتقدا انه افضل من شريعة الله جل وعلا - [00:10:58](#)

من يحكم بشيء من هذا النظام يعني من يستبدل شيئا من شريعة الله بشيء من هذا النظام اذا هو عنده حكم بشريعة الله ولا لا؟ لكنه يستبدل بعض الجزئيات في الشريعة - [00:11:16](#)

ويضع فيها بدالها جزئيات هذا القانون معتقدا ان ما يقرره هؤلاء في قانونهم افضل واكمل وانفع واصح للناس من شريعة الله جل وعلا فهذا كافر الكل الكفر الاكبر المخرج عن الملة بالكلية - [00:11:28](#)

والعياذ بالله ولذلك جعل العلماء رحمهم الله تعالى من جملة نواقض لا اله الا الله من اعتقد ان هدي غير رسول الله اكمل واحسن وافضل من هديه وهذا وهذا بالاجماع - [00:11:49](#)

باجماع اهل السنة والجماعة ولانه مكذب للمتواتر المعلوم من الدين بالضرورة ان حكم الله هو احسن الحكم وخير الحكم وافضل الحكم كم الان عندنا ثالث الان ها شلون صرت الرابع - [00:12:06](#)

سنبدا الان. الرابع من يحكم بشيء من هذا القانون معتقدا مساواته لشريعة الله مو بافضل معتقدا مساواته لشريعة الله. يعني كانه قال اننا اذا حكمنا بهذا القانون في هذه الجزئية - [00:12:24](#)

فهي كحكمنا سواء بسواء بشريعة الله يعني ان النتائج واحدة هذا بهذا الاعتقاد كافر خالغ ربة الاسلام من عنقه بالكلية. لانه سوى سوى حكم الله باحكام الطاغوت سوى حكم الله بحكم - [00:12:43](#)

سوى حكم الله بحكم الطاغوت الحكم بغير شريعة الله طاغوت طاغوت من طواغيت هذا الزمان انتظر شوي ولذلك انا فصلت في الاول ولا منفصل في الثاني الذي بعده من حكم بشيء من من حكم بشيء من تلك القوانين المخالفة لشريعة الله - [00:13:02](#)

معتقدا جواز معتقدا جواز الحكم بها ولو اعتقد افضلية شريعة الله مين اللي يشرح لي هذا مين اللي يشرح لي هذا هم من من حكم بشيء من تلك القوانين الوضعية - [00:13:30](#)

معتقدا جواز الحكم بها ولو اعتقد ان شريعة الله افضل ها يعني انه لا يلزمنا الحكم بشريعة الله في هذه المسألة بل يجوز لنا ان نتحاكم الى غير او نحكم بغير شريعة الله مع ان شريعة الله افضل لنا لكن نقول - [00:13:51](#)

لا يلزمنا ان نحكم بها في هذه المسألة وننتقل منها الى اه الى تجويز الحكم بهذا القانون. فهذا كافر خالغ الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية طيب الان سألني الشيخ سؤال - [00:14:12](#)

قال هل هل نشتط الاستحلال هو لو تدبر ماذا قلت؟ لتبين له ان كلامي في من يستحل ذلك لاني قلت معتقدا جواز معتقدا مساواة معتقدا معتقدا يعني انها جعلها ايش - [00:14:28](#)

عقيدة له في قلبه فكيف يجعلها عقيدة اذا لم يستحلها ولك شو؟ لا تفوتك ذي بقي عندنا صنفا اخير من اصناف هؤلاء الفاسدين وهو من يحكم بشيء من تلك القوانين الوضعية المخالفة لشريعة الله معتقدا حرمة الحكم بها - [00:14:49](#)

وان الحكم بشريعة الله اوجب وافضل ولكن دعاه الى الحكم بها مجرد الشهوة والهوى او الرشوة هو لا يعتقد جواز الحكم بها ولا يساويها بشريعة الله فضلا عن ان يجعلها افضل من شريعة الله - [00:15:14](#)

ولكن الذي حمله الى الهروب من شريعة الله الى الحكم بهذا القانون في هذه الجزئية المعينة انما هو الهوى والشهوة لا الاعتقاد والاستحلال فهذا كافر الكفر الاصغر وظالم الظلم الاصغر - [00:15:32](#)

وفاسق الفسق الاصغر كما قرره علماء اهل السنة والجماعة لماذا لم نكفره نقول لانه لم يحكم بهذا القانون الحكم المطلق ولم يحكم

بهذا القانون مستحلاً للحكم به ولا معتقداً افضليته - [00:15:51](#)

على شريعة الله جل وعلا ولا جواز الحكم به وهذا قد يكون في غالب الناس في هذا الزمان فلو اننا كفرنا من يحكم بغير شريعة الله في بعض الجزئيات وهو في ذاته معتقداً حرمة - [00:16:09](#)

ها ولكن حرمة الحكم بهذا الامر ولكن حمله على ذلك الهوى والشهوة فاننا نكفر جزءاً كبيراً من الناس سوف نكفر جزءاً كبيراً من الناس الان مثلاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم واضربوهم عليها - [00:16:26](#)

لعشر اذا تخلف الطفل. طيب لو ظرئته بثلاثة عشر فقد حكمت فيه بغير شريعة الله هل تلك الاصوات الثلاثة تخرجك من دائرة الاسلام التوابل قد يحمله على الانسان عليه شهوة الغضب اطفاء شهوة الغضب لكن هو يعتقد في نفسه انه - [00:16:44](#)

اخطأ وان الواجب عليك ان يقف عند احد عشرة قولوا لي يا جماعة طيب احياناً يختصم الزوج وزوجته وزوجته ثم ثم يخاف نشوزها فيطلقها مباشرة والله جل هذا حكم بغير شريعته كيف تطلق مباشرة - [00:17:02](#)

لا تطلق مباشرة عندك امامك محطات لا بد ان تقف فيها اولاً فيضوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ثم اقامة الحكمين ما تطلقوا مباشرة عندك محطات لا بد ان تحكم بها - [00:17:20](#)

فهذا هو الذي يقع في غالب الناس الان سواء على مستوى الدولة او على مستوى المجموعات والافراد والطوائف والجماعات او على مستوى ها البيوت والاسر الصغيرة اليس كذلك؟ فهم يحكمون احياناً في انفسهم او في غيرهم بغير شريعة الله - [00:17:32](#)

غير شريعة الله هم يعلمون مخالفتهم لهذا الحكم لكن يحملها عليهم احياناً هوى او شهوة احياناً قد يقدم للقاضي رشوة ولا لا هذا يقع كثيراً يترك القاضي الحكم بشريعة الله ويحكم بغير شريعة الله - [00:17:50](#)

معتقداً حرمة ما قرره في في الحكم هذا في الورقة معتقداً انها حرام. وانه ما يجوز وان ليس هذا هو حكم الله وانه مخطئ ولكن حملوا على ذلك شهوة المال فهذا نقول كافر ولكن ليس الكفر الاكبر ولا الكفر عفواً ولا الظلم الاكبر ولا الفسق الاكبر - [00:18:08](#)

ما ادري يا اخواني واضحة ولا لا ها طيب اذا لماذا كفرنا الثاني خلاص فعله دليل استحلاله فعله كونه ينسب شريعة الله نسفاً كاملاً ما يحكم بها ابداً مطلقاً في اي جزئية من الجزئيات - [00:18:27](#)

ويزيد على ذلك محاربة من يدعو الى تطبيق الشريعة؟ هل بعد هذا يجي واحد غبي يقول والله لا بد نشوف مستحل ولا غير مستحل الله جل وعلا جعل على الباطن علامات ودلالات وارشادات - [00:18:46](#)

والله جل وعلا ولتعرفنهم نحن القول الله جعله نمنا ننساق وراء المرجئة الذي لا يكفر هذين الرجلين اللي ذكرته في واضع النظام والحاكم به الحكم المطلق الذين يكفرهم الا بالاستحلال هذا هو منهج المرجئة - [00:18:58](#)

ايه لانهم يقولوا لا تكفير الا بالاستحلال منهج المرجئة يقول لا تكفير الا بالاستحلال وهذا خطأ ترى بجانب لاهل السنة عندنا تكفير احياناً نظراً الى صورة الفعل من غير النظر الى ايش - [00:19:16](#)

هل هو معتقد ولا غير معتقد طيب من يعيد للاحوال؟ حال الحاكم بغير ما انزل الله اول شيء واضع النظام ابتداءً هذا كافر من يحكم بهذا النظام المخالف لشريعة الله ويحارب تطبيق شريعة الله هذا - [00:19:31](#)

كافر طيب ايوا وهذا وهذا كافر نعم ما في كلام ولو اعتقد افضلية شريعة الله كافر اذا دل ذلك على ان قول الله جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [00:19:50](#)

قد قد يراد بها الكفر الاكبر تارة ويراد بها الكفر الاصغر تارة على هذا التفصيل الذي ذكرته وكذلك ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون قد يراد بها الظلم الاكبر تارة وقد يراد بها الظلم الاصغر تارة على التفصيل الذي ذكرته - [00:20:32](#)

وقول الله جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قد يراد بها الفسق الاكبر تارة الذي هو المخرج من الملة اذا قلت الاكبر يعني الاخوة المخرج من الملة وقد يراد بها الفسق الاصغر تارة الذي لا يخرج من الملة - [00:20:49](#)

وظحت يا جماعة وهذا التفصيل هو الذي اعتمدته الشيخ مشائخنا الشيخ محمد بن ابراهيم في كتابه في كتابه العظيم. رسالة في حكم تحكيم في تحكيم القوانين الوضعية وهو من ابداع من تكلم في هذه المسألة - [00:21:04](#)

من المتأخرين وسار على منهجه الشيخ عبد العزيز الله يغفر له. فالشيخ يقسم الكفر والظلم والفسق الوارد في هذه الايات الى الظلم
الاكبر والكفر الاكبر والفسق الاكبر وهذا هو الحق الذي تسير عليه قواعد اهل السنة والجماعة - [00:21:20](#)
انتبهنا ولا نروح لذلك الثاني يروح لذلك الثاني حال المتحاكم لغير شريعة الله هذا نقسمه الى قسمين اما ان يتحاكم لها اختيارا واردة
واما ان يتحاكم لها اجبارا واضطرارا اما ان يتحاكم اليها - [00:21:37](#)
اختيارا واردة باطنية يعني. يعني مريدا للتحاكم لهذه القوانين وكلمة مريد يدخل تحتها يا اخوان اما ارادة اما ان يريد اما ان يعتقد
انها افضل واما ان يعتقد واما يعتقد المهم ان في ارادة قلبية - [00:21:58](#)
انه يريد في في قرارة نفسه ها ان لا يتحاكم الى الشريعة وانما يتحاكم الى تلك القوانين الوضعية فاذا كان مريدا للتحاكم لغير
شريعة الله مختارا مع امكانية التحاكم في بلاده لشريعة الله ويستطيع ان يذهب الى المحاكم الشرعية - [00:22:16](#)
لكنه ما ذهب اليها هو اراد في في قرارة نفسه ان يذهب ويدخل الى تلك المحاكم القانونية ويعرض مشكلته عليهم فهذا كافر الكفر
الاكبر المخرج عن الملة بالكلية ولذلك الله جل وعلا قال الم تر الى الذين يزعمون وكل عندكم قاعدة في التفسير وكل زعمة في القرآن
فهي دليل على كذب اصحابها - [00:22:37](#)
كل زعماء في القرآن فهي دليل على كذب اصحابه زعم الذين كفروا الا يبعثوا كذب اصحابه. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما
انزل اليك وما انزل من قبلك اذا زعمهم للايمان صحيح ولا كاذب - [00:23:01](#)
ها زعمهم للايمان يقول الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك طيب هذا زعم صحيح ولا كاذب كاذب
فيكذبون في هذا الزعم انهم يؤمنون ما امنوا - [00:23:15](#)
بدليل انه قال يريدون ان يتحاكموا قال يريدون ان يتحاكموا فاذا لا بد من التحاكم حتى نحكم عليه بالكفر الارادة الباطنية القلبية
لابد من هذه الارادة ودليل هذه الارادة انه يستطيع ان ترفع قضيته الى الى الحاكم بشريعة الله لكنه يأبى ان يحكم له بشريعة الله -
[00:23:32](#)
ويذهب الى الى هؤلاء القوانين القضاة القانونيين الذين يحكمون بغير شريعة الله يأتيه اصحابه يأتيه اهله يقول يا ابني اتق الله.
المحاكم الحمد لله الشرعية فاتحة ابوابها. خنروح نعرض الحكم على الشرع مطرة. قال لا اتركونا من الشرع - [00:23:54](#)
نروح لذا المحاكم ذي ما نبي الشر خلاص اذا هو عنده ارادة باطنية قلبية الى انه يريد يتحاكم عاد سواء يعتقد الحل والحرمة هذا ما
نفصل فيه المهم الارادة ووجود الارادة. انه مريد ولا لا - [00:24:09](#)
مريد للحكم بغير ما انزل الله فهو كافر القسم الثاني من يتحاكم الى غير شريعة الله اجبارا واضطرارا لاستخراج حقه وهذا كحال اهل
البلاد الذين لا يجدون شيئا من المحاكم الشرعية في بلادهم ولو انهم ما رفعوا قضاياهم الى تلك المحاكم القانونية لضاعت عليهم
اموالهم وحقوقهم - [00:24:23](#)
وهم ها فلا طريق لاستخراج حقوقهم الا بالرفع الى تلك المحاكم القانونية. فحينئذ هم يتحاكمون الى غير شريعة الله لاستخراج
حقوقهم يرفعون قضاياهم الى هذا القاضي القانوني الذي يحكم بغير شريعة الله. لكن لا طريق الى استخراج حقوقهم. من
من الآخرين - [00:24:45](#)
اه ولا ولا ولا فصل الخصومات مع الآخرين الا بهذا الرفع. فهذا هؤلاء لا حرج عليهم. لكن يجب عليهم ان يعتقدوا في قلوبهم بغضا
بغضة بغض ايش يا جماعة؟ - [00:25:05](#)
التحاكم الى غير شريعة الله وانما حملهم عليها الاضطرار وانتم تعرفون ان القاعدة المتقررة عند العلماء انه يجوز في حال الاضطرار
ما لا يجوز في حال الاختيار مدري وظحت المسألة - [00:25:21](#)
وهذا كله يندرج تحت قاعدة الحكم كله لله كونا وشرعا قاعدة عظيمة الحكم كله لله لا حاكم كونا ولا شرعا الا الله جل وعلا ولا يصلح
هذا العالم الا بالحكم بشريعته. نعم - [00:25:42](#)
نعم لا مدبر ولا متصرف في هذا العالم الا الله هذي قاعدة عند اهل السنة والجماعة وهي تتعلق بتوحيد الربوبية لا مدبر ولا متصرف

في هذا العالم الا الله لا مدبر ولا متصرف على الحقيقة في هذا العالم الا الله - [00:26:13](#)

فلا تسقط ورقة الا باذنه ومشيتته ولا تموت نفس الا بمشيته واذنه ولا يولد احد الا بمشيته واذنه ولا يحصل شيء في هذا العالم
عليه وسفليه الا بتدبير الله وتصريفه - [00:26:32](#)

ومن ذلك انه لا يملك النفع والضرر الا الله جل وعلا ولا يحيي الا الله. يدخل تحت ضوابط كثيرة اول شي لا مالك الا الله هذا اول
الضوابط التي تدخل تحت قاعدة لا مدبر ولا متصرف - [00:26:51](#)

بهذا الكون الا الله. يدخل تحتها لا مالك الا الله بسم الله يدخل تحتها لا خالق الا الله يدخل تحتها لا محيي الا الله يدخل تحتها لا مميت
الا الله. يدخل تحتها لا رازق - [00:27:04](#)

الا الله ويدخل تحتها لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله ويدخل تحتها اشياء كثيرة كل ما يتعلق بجزئيات وتفاصيل توحيد
الربوبية يدخل تحت قاعدة لا مدبر ولا متصرف في هذا الكون الا الله - [00:27:20](#)

وعلى ذلك نعرف ان من يعتقد في احد من الاولياء او ها الصالحين او الانبياء انه يدبر يدبر شيئا من من امور هذا الكون او يتصرف
فيها فانه كافر الكفر الاكبر - [00:27:38](#)

واصل شرك واصل كفره انه مشرك في توحيد الربوبية المدبر والمتصرف في هذا الكون هو الله ولذلك يقول العلماء رحمهم الله تعالى
من استغاث بغير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله - [00:27:55](#)

فانه مشرك الشرك الاكبر ثم عللوا ذلك قالوا لانه لم يستغث به في هذا الامر الذي يعجز عنه البشر ولا يقدر على الله الا لعلمه بان هناك
سبب من خفيا يقدر عليه هذا الرجل بسبب يعني انه مدبر في هذا الكون او متصرف في هذا الكون - [00:28:11](#)

مدبر في هذا الكون او متصرف في هذا الكون ولذلك ايضا يقول العلماء ان من دعا غير الله جل وعلا او استعاذ او استعان به بغير
الله. في امر لا يقدر عليه الا الله فهو مشرك في في - [00:28:26](#)

توحيد الربوبية ابتداء وتوحيد الالهية كذلك. قالوا لماذا؟ قالوا لانه ما فعل ذلك الا لاعتقاد ان له تدبيرا خفيا في الكون فكفروهم بهذا
الامر. يعني مثلا رجل في مصر يستغيث بولي من اوليائه في العراق. يا ابن المسلمين - [00:28:39](#)

مش لون بيسمكك ولا في وسائل اتصال ولا في انت انت تعتقد في قرارة نفسك انه ان له القدرة الخارقة في هذا التدبير وفي هذا وله
قدرة خارقة في التصريف - [00:28:56](#)

والا والله ما ما يدعى الولي اجل ميت يجون يدعونه ما يدعوننا الا لا هنا هناك اعتقاد فاسد وهو انهم يعتقدون ان لهذا الميت تدبيرا
وتصريفيا مع الله في هذا الكون. ولذلك يقول الله جل وعلا في اصل هذه القاعدة والاستدلالية - [00:29:06](#)

قال قال الله جل وعلا قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله ها لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ثم قال وما لهم فيهما
من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمذنب. طيب حتى الملائكة؟ حتى الملائكة ما لهم تدبير ولا تصريف استقلالاً

الا باذن الله - [00:29:21](#)

الانبياء حتى الانبياء ما لهم تدبير ولا تصنيف استقلالاً في شيء من هذا الكون الا باذن الله. قال الله جل وعلا لا يسبقونه بالقول وهم
بامرهم يعملون اذا لا يقبض ملك الموت الارواح استقلالاً من عند نفسه ولا يدبر شيئا من عند نفسه وانما بامر - [00:29:48](#)

بامر الله جل وعلا كل شيء بامر الله ما من اعتقد ان رجلا من المخلوق احدا من خلق الله يدبر ويتصرف مع الله او انه يملك شيئا
مع الله او انه يحيي - [00:30:04](#)

مع الله او انه يرزق احدا مع الله استقلالاً وابتداء فهذا كافر خارج من الملة لا مدبر ولا متصرف في هذا الكون على الحقيقة الا الله.
طيب انا الان دبرت هذه الان - [00:30:17](#)

دبرت الاشكال وترتيبي لها تدبير بتدبير الله ولذلك يقولون وما تشاؤون الا يشاء الله فاذا ان نقول استقلالاً استقلالاً بدون امر الله ولا
اذن الله فاذا فرق بين هذا وهذا. ولذلك جبريل ينزل بالوحي - [00:30:29](#)

من الله الى النبي وسلم اليس هذا تدبيرا ولا لا يا جماعة؟ لكنه تدبير بامر الله جل وعلا وبان الله جل وعلا سواء اذنه الشرعي او اذنه

الكوني امره الكوني او امره الشرعي. وتلك تقسيمات سوف تخرج لي فيها رسالة ان شاء الله بسيطة. لان كثير من الطوائف ضل في كثير من الابواب العقدية - [00:30:45](#)

سبب عدم تقسيمه لتلك المسائل مثل مثل ما يقسمون ارادة الله الى كونية وشرعية فظل بعدم التقسيم الجبرية والقدرية ما يقسمون الايمان الى الايمان المطلق ومطلق الايمان فظل بسبب هذا التقسيم الوعيدية والمرجئة - [00:31:06](#)

لا يقسمون امر الله الا الامر الكوني والامر القدري. فظل بذلك التقسيم طوائف لا يقسمون اذن الله الى الاذن الكوني والاذن الشرعي. ولذلك ظل في ذلك طوائف كثيرة بسبب عدم هذا التقسيم فجمعت تلك التقسيمات العقدية التي ينص عليها اهل السنة في رسالة سوف تخرج عن قريب ان شاء الله - [00:31:22](#)

فالشاهد ان ان المدبر والمتصرف في الحقيقة في هذا الكون هو الله جل وعلا واضح يا جماعة؟ لا مدبر ولا متصرف لهذا الكون على الحقيقة الا الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:31:40](#)

قاعد البيت نعم التبرك هو طلب البركة هو طلب البركة من الشيء وقد قرر فيها الناطم عندكم قاعدة عظيمة وهي ان الاصل في التبرك التوقيف يعني لا يجوز لك ان تطلب البركة من شيء من الاشياء الا وعلى طلب البركة منها دليل من الشرع - [00:31:53](#)

ويدخل تحت ذلك ثلاث ضوابط مهمة الاصل في التبرك بالاعيان والذوات التوقيف هذي واحدة وهناك ظابط ثاني الاصل في التبرك بالازمان التوقيف هذا ضابط ثاني ويدخل تحتها ضابط ثالث ايضا - [00:32:30](#)

الاصل في التبرك بالامكنة التوقيف فاذا لا يجوز للانسان ان يتبرك بشيء من الذوات والاعيان ولا بشيء من الازمنة ولا بشيء من الامكنة الا وعلى ذلك التبرك دليل وبناء على ذلك فمن طلب البركة من شيء - [00:32:49](#)

انتبه فلا يخلو من حالتين اما ان يدل دليل على جواز التبرك بهذا الشيء فالحمد لله والحمد لله واما الا يدل دليل على اه فهذا قد وقع الطالب للبركة في الشرك - [00:33:10](#)

قد وقع الطالب للبركة في الشرك لكن ها هو شرك اكبر ام شرك اصغر نقول والله عاد هذا يختلف باختلاف الاعتقاد الحامل له على طلب البركة فان كان يعتقد ان هذا الشيء المتبرك به هو الذي يعطي البركة استقلالا وابتداء - [00:33:30](#)

فهذا شرك اكبر لم لا انت ولا شارح القاعدة لانه يعتقد ان ثمة مدبر ومتصرف في هذا الكون مع الله جل وعلا اذا اذا طلبت البركة مثلا من قبر مثلا بروح اجمع تراب قبر ابي اتبرك به - [00:33:49](#)

مثل ما يفعلون مثلا في قبر الحسين او قبر علي اليس كذلك او قبور بعض الصحابة يجمعون تراب عشان يروحوا يتبركون به. هل دل دليل على جواز التبرك بتراب القبور - [00:34:10](#)

الجواب ما في دليل اذا وقع الي خذ الغرفة ذي واقع في الشرك لانه طلب البركة مما لم تأتي الدلة بجواز التبرك به. لكن اهو شرك اصغر ام شرك اكبر نقول هذا يختلف باختلاف اعتقاده ان كان يعتقد ان حفنة التراب هذه او هذا الولي هو الذي يعطي البركة استقلالا وابتداء - [00:34:21](#)

بدون اذن الله ولا قدر الله فهذا هو الشرك الاكبر المخرج من الملة بالكلية وان كان يعتقد ان الله هو الذي يعطي البركة ويخلق البركة ولكن من اسباب تحصيل بركة الله - [00:34:42](#)

التبرك بهذا الشيء فهذا شرك اصغر ان كان يعتقد يا حاتم ان الله هو الذي يضع البركة وهو الذي يخلق البركة وهو الذي يأتي بالبركة وهو الذي يقدر البركة. ولكن - [00:34:58](#)

من جملة الاسباب من جملة الاسباب التي تحصل بها البركة من الله اني اجمع حفنة من تراب واروح بها البيت اذا انا اعتقد الان سببا للبركة ليس بسبب لا شرعا ولا قدرا - [00:35:11](#)

فهذا شرك اصغر. قالوا لماذا شرك اصغر قالوا لسببين دائم نكرهما الاول انه اعتقد سببا ما ليس بسبب لا شرعا ولا قدرا وسوف تأتينا قاعدة في الاسباب ان شاء الله في الصفحة الثانية او الثالثة - [00:35:26](#)

قاعدة في الاسباب والشيء الثاني انه انه وسيلة من وسائل الشرك الاكبر وكل وسيلة من وسائل الشرك الاكبر فانها تكون شركا اصغر.

طبعا اذا كانت الادلة قد وصفتها بانها شرك - 00:35:42

اذا هو واقع في الشرك يا اخي فهد وواقع بالشركة نقول السلام عليكم انت مشرك لكن اديان يخرجك من الملة ولا نبقيك في الملة لكن على خطر قال طيب وشلون؟ نقول والله اذا اعتقدت ان تلك الحفنة او ذلك الولي هو الذي يعطيك البركة استقلالا وابتداء ويخلق البركة ويجدها هذا شرك اكبر في الربوبية لان لا مدبر ولا - 00:35:59

تصرف في هذا الكون الى الله واما ان تعتقد ان الله هو الذي يخلق البركة. ايش حفنة التراب ذي ما خسر لهي وش ذا الولي ما يخسر لا هو لكن - 00:36:23

الله هو الذي يخلق البركة هو الذي يجد البركة لكن من جملة اسباب تحصيل بركة الله ها اني اخذ حفنة من تراب فاذا انت اعتقدت سببا ها وليس عليه دليل لا من الشرع ولا من القدر - 00:36:33

الشرع الكتاب والسنة القدر التجربة اذا قالوا شرعا ولا قدرا القدر معناها التجربة تجربة هل هل الذين اخذوها تلك الحفلات ما عاد جات بيوتهم مصائب ولا عاد سياراتهم مصائب هم يحطونها في الثياب حتى مع الثياب اللي يغسلونها يحطونها مع - 00:36:45
هنا مع المغسلة عشان عشان تحل فيها البركة ويضعون فيها شيئا في غرف البيت او في او في الاشياء التي الثمينة التي يخافون عليها. او يضعونها في خرق ويعلقونها على رقاب الدواب - 00:37:02

او السيارات تربة كربلاء وتربة التربة العتبات المقدسة بعض الاعلاميين عندنا حتى وقد قاموا وذهبوا الى العتبات المقدسة دق فمك بعد. وين وش خلاها مقدسة ايش خلاها مقدسة؟ هذا اعتقاد شركي صحيح - 00:37:15

ولكن الاعلاميين يهب مو بطلبة علم فلا يجوز للانسان ان يتبرك بشيء الا وعلى هذا التبرك دليل طيب العلماء قسموا التبرك الى ثلاثة اقسام ذكرناها في الطوابط عنكم تبرك بالذوات وتبرك بالازمنة وتبرك - 00:37:34

التبرك بالذوات هو الذي اريد ان انبه فيه الى قسمين خطيرين لا اقصد اقصد التبرك لابد ان ننبه فيه الى قسمين خطيرين جدا وهي ان هناك ها نوعين من انواع البركة - 00:37:54

تذكرونها يا جماعة كلشي احسنتم بارك الله فيك يا سلام يا سلام ان هناك من البركة هناك ما شهدت الادلة فيه بان فيه بركة انتبه. انا الان ما اتكلم على ما ما لم تشهد الادلة - 00:38:11

على ان ما في بركة لا انا اتكلم الان في هالانواع الا ما قامت الادلة الشرعية الصحيحة على انفه بركة اتكلم على هذا الان هناك بركتان لابد من التفريق بينهما وقد اوجب الخلط بينهما - 00:38:26

الوقوع في كثير من البدع التي لا تعد ولا تحصى قالوا النوع الاول البركة الذاتية منتقلة البركة الذاتية المنتقلة والنوع الثاني البركة المعنوية اللازمة البركة الذاتية المنتقلة والبركة المعنوية اللازمة - 00:38:44

لابد يا طالب العلم ان تفرق بين هذين النوعين والا سوف تقع وتوقع غيرك في طوام عقدي لا مخرج منه يرحمك الله يقول لا بد من التفريق بين هذين الامرين - 00:39:06

طيب البركة الذاتية المنتقلة ايش معناها اعيان تلك الاعيان التي وردت الادلة بان فيها بركة وان بركتها تنتقل الى كل شيء يماسها هذا ورد في حق من؟ باعتبار هذه الامة في حق النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي هو هو صاحب الذات الوحيدة في هذا العالم - 00:39:24

اقصد بعد بعثته عليه الصلاة والسلام في هذه الامة ليس ثمة بركة ذاتية منتقلة الا بركة محمد عليه الصلاة والسلام ولذلك كان الصحابة يطلبون البركة من ذاته ولا ليه يا جماعة؟ الله جعل ذاته سببا من اسباب حصول البركة. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام لا

يعطيهم البركة استقلالا واعوذ بالله لا. وانما - 00:39:47

مجرد سبب وضعه الله جل وعلا لحلول البركة فيما ماسة. ولذلك كانوا يتبرقون ها بعرقه بشعره وكذلك كانوا يتبركون بنخامته عليه الصلاة والسلام في حديث صلح الحديبية من رواية المسور ابن مخزمة - 00:40:11

ومعاوية ابن الحكم قال ما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل فدلك بها وجهه وجلده. واذا توطأ كادوا

يقتتلون الا وضوءه موب على وضوءه لان الواو بالظم الفعل - [00:40:31](#)

ووضوءه الماء المعدة وما يتبركون الماء الذي على اعضائه وانما يتبركون بالماء الذي يبقى بعده في الصحيحين من حديث ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بالابطح وهو في قبة حمراء من ادم فخرج بلال بوضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن ناضح - [00:40:49](#)

قل له ونائل وفي رواية اخرى قال ومن لم يصب آآ منه اخذ من بلل يد صاحبه ولما حلق النبي صلى الله عليه وسلم شعره اشار

للحلاق للجزء الائمة فقال احلق فحلقة ثم دعا ابا ثم دعا - [00:41:16](#)

قال احلق ثم اعطاه آآ قال احلق ثم اعطاه ابا طلحة ثم اشار للجزء الثاني فقال احلق ثم اعطاه ابا طلحة فقال اقسامه بين الناس يعني الاول لك انت كامل والثاني تقسمه - [00:41:40](#)

بين الناس جميعا يقول يقول انس فاصابنا منه شعرة يقول انس ابن سيرين وهي عندنا ابن سيرين يقول وهي عندنا يتبركون به وقد اجمع علماء اهل السنة على جواز التبرك بما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم مما مس جسده الشريف. ها - [00:42:00](#)

في حياته طيب وبعد مماته ايضا هم مجمعون على جواز التبرك باثاره بعد مماته لكن لابد ان نشترط وهي ان نتيقن ونتأكد التأكد الكامل بان هذا الشيء من اثاره لان هناك اشياء ها - [00:42:21](#)

قد كثرت تنسب للنبي صلى الله عليه وسلم وخذوها مني اصلا عاما وهي ان جميع اثار النبي صلى الله عليه وسلم قد فقدت في العهد الاول يعني في زمن في زمن الصحابة - [00:42:38](#)

لم يبق منها شيء. اقصد في زمن التابعين. لم يقصد منها لم يبق منها شيء من اطلاقا وانما هذا الذي ينشر ها هنا وهناك في تركيا او في مصر او في الشام او في العراق - [00:42:52](#)

اه او في ايران ان هذه جبة رسول الله وهذه نعل رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذه قبiche سيف رسول الله وهذا كل هذا من الدجل والخرافة والكذب العظيم الذي يراد به افساد عقيدة الناس وابتنزاز اموالهم - [00:43:06](#)

صح ولا يا ابو حمد فلا يجوز فلا ينبغي ان يغتر بذلك اهل السنة والجماعة اذا هذه البركة الوحيدة هي البركة الذاتية المنتقلة طيب وما عداها من الاعيان مما وردت الدلة بان فيه بركة فان بركنه معنوية لازمة. بمعنى - [00:43:21](#)

انها بركة تلازم محلها لا تنتقل الى ماسها من ذلك بركة المسجد الحرام. اليس فيه بركة المسجد الحرام لكن هل هذا دليل على ان كل حجر في المسجد الحرام ففيه بركة؟ قد تمسح بالحجار ولا ها والاعمدة واقعد تمسح بالركن اليماني واقعد تمسح - [00:43:43](#)

بالركب بالحجر الاسود او يتمسح باستار الكعبة او يتمسح بمقام ابراهيم تلقى كل عمود في المسجد الحرام على كثرتها ما يمشي الا يتمسح به. يتمسح فيه ها ها ويروح العمود الثاني ها ها ها ويروح العمود الثالث ها ها ها يتمسح به - [00:44:05](#)

ظنا منه ان البركة الثابتة في الدلة الصحيحة للمسجد الحرام انها بركة منتقلة وهذا خطأ بل هي بركة معنوية لازمة. في مضاعفة اجر الصلاة هذي معناها. وفي من دخله كان - [00:44:20](#)

امنة وفي عدم اه اقامة الحرب فيه ولا تقتاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فهذا كله من البركة هذا كله من البركة لكن ليس كل حجر فيه بركة او عمود فيه كل عمود فيه بركة هذا خطأ هذا اعتقاد باطل - [00:44:32](#)

ومن ذلك بركة الحجر الاسود ايضا انا قلنا منهم مطولين في شرح هالمنظومة لكن لا الف خير ان شاء الله بركة الحجر الاسود. بعض الناس يخلط بينها يا شيخ سعيد. بركة منتقلة ولا ذاتية - [00:44:50](#)

احسنت احسنت ما تنصاد انا قلت بركة ذاتية ولا منتقلة كلها واحد لكن حكيم رصيد سيد من من سادات اهل العقيدة فبركة معنوية ولذلك ولذلك يخطئ بعض الناس يا اخواني ها وتجي تلقاه يمسح الحجر الاسود ماذا يفعل عقبها - [00:45:04](#)

وان كان معه بزر خشته بعد صدره ويفرك ليش يا مسلم؟ قال هذا بركة طيب بركة اي بركة بركة معنوية ما تتعدى محلها بركة الحجر الاسود قد نبه عليها عمر - [00:45:29](#)

وش يقول ولولا اني رأيت رسول من قبلك ما اذا بركة الاتباع بس بركة متابعة النبي صلى الله عليه وسلم هذي بركة المعنوية فيه انا

شفت اه رجل من بعض الجاليات المجاورة البلاد المجاورة يلحق زجاج المقام ابراهيم الاعقل لا لا مثل - 00:45:45

له ها اثار لعابه على كل جهة وفقه الله. لا يريد ان يترك جزئية الا ويلعقها حمد لله على السلامة حمد لله على السلامة لذلك نعمة التفريق بينها ها من اعظم ما يكون ولذلك هذا من الاشياء التي سوف تخرج ان شاء الله في رسالة صغيرة وهي التفرقات العقيدية التي اوجب الخلط بينها - 00:46:08

ظلال العقيدة لانك يا اخي الكريم ما يكفيك فقط ان تعرف العقيدة الصحيحة انتبه ما يكفي لا ابغاك اذا عرفت العقيدة الصحيحة من باب كمال معرفتك بالحق ان تنظر الى اسباب الاخطاء - 00:46:34

اي ولذلك يقول حذيفة كان الناس يسألون عن الخير وكنت اسأل النبي وسلم عن يكسر مخافة ان يدركني فاذا اذا عرفت الحق بدليله فانتقل مباشرة الى معرفة الاسباب التي اوقعت اسباب الضلال - 00:46:47

هي حتى تجتنب فيكون عندك الحق وطريق الحق عارف بطريق الحق فان من لا يعرف طريق الشر وربما تزل قدمه في يوما من

الايام وهو يعرف طريق الحق فاذا كمال المعرفي ان تعرف الظدين. وكما قال العلماء وبظدها - 00:47:03

تتميز الاشياء بركة يوم عاشوراء بركة معنوية بركة المسجد الاقصى بركة معنوية بركة مسجد المدينة بركة معنوية ولا ليه يا جماعة؟

ما عاد فيه بركة ذاتية خلاص انتهيينا من عقب ذيك الذات الوحيدة على صاحبه افضل الصلاة والسلام كل البركات بركة - 00:47:19 طيب اذا ما اذا ما رأيكم ان نزيد ضابطا تحت ضابط التبرك ونقول البركة الذاتية المعنوية مخصوصة بذات النبي صلى الله عليه وسلم

وما عداها نهوا عليها وما عداها فهي بركة - 00:47:42

انا اقول ايش؟ البركة الذاتية المنتقلة مخصوصة بذات من بذات نبينا صلى الله عليه وسلم وما عداها من انواع البركة فهو مما ثبت

فيه البركة وما عداها مما ثبت فيه البركة فبركة - 00:47:56

معنوية يتحرر الكلام ويصير لمصح ترى حتى بركة ماء زمزم انما هو بركة بركة معنوية لازمة ولذلك نجد ان بعض الناس يأخذ ماء

زمزم ويغسل به ثيابه وظنا منه ان البركة سوف ايش - 00:48:12

تحل في ثيابه ويغسل به سيارته ظنا منه ان السيارة سوف تخف اعطالها ولا يصيبها الحوادث ها ونجد ان بعض الناس ربما يغتسل به

طلبا لبركة جسده لا وانما بركته في شربه ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم في شربه فقط - 00:48:30

طيب الشفاء اليس هذا بركة؟ نقول هذا من اثار الشرب هذا من اثار هذا من اثار شربه كما انك تشرب الدواء وانت ساخن الجسد

فيضف الى الكذاك نوع شفاء ولا يا جماعة فهذا من جملة اثار الشرب - 00:48:46

بركة القرآن ايها الاخوان معنوية انتبه ان من الناس من يأخذه ويقبله ما حكم تقبيل القرآن؟ نقول والله لا يعرف عن السلف يقول ابن

تيمية رحمه الله لا يعرف عنوانه - 00:49:03

سلف الامة وائمتها انه قبل المصحف لا ابو بكر ولا المهاجرون ولا الانصار الا عكرمة ابن ابي جهل فقط ينقل عن عكرمة ابن ابي جهل

انه كان يطلع كتاب الله جل وعلا على وجهه وجبهته - 00:49:19

قل كتاب ربي كتاب ربي ولكن لا جرم انكم تعرفون ايها الاخوان قاعدة اخذناها في قواعد الاصول. اذا اختلفت الصحابة على قولين

في مسألة لا دليل فيها فان قول الاكثر - 00:49:31

ها مقدم على قول الاقل لا سيما وانا اكرم ابن ابي جهل ليس يعني آآ يعني لا من الخلفاء الراشدين ولا ولا من غيره. هو صحابي وعلى

العين والرأس ولكن لن نقدم - 00:49:43

انه على قول الخلفاء الراشدين والسابقين الاولين من المهاجرين والانصار بعض الناس يجعل في القرآن بركة ذاتية بمعنى انه يفتحه

يفتح المصحف للفأل بمعنى انه اذا اراد سفرا مثلا يفتح المصحف فاذا رأى مثلا اية رحمة وها يمضي واذا رأى اية عذاب او وقعت

عينه على اية - 00:49:54

عذاب احجم ووقف هذا كله من باب اعتقاد البركة الذاتية بل بعضهم ربما يأخذه كتميمة فيضعه في السيارة او يضعه على هذا كله

من باب اتخاذ القرآن هاه ها من باب من باب من باب انه يعتقد ان بركة القرآن بركة ذاتية منتقلة - 00:50:18

او يضعه على فراشه لطرد الجن او يضعه في غرفته لطرد الجن. كل هذا لا ما يصلح هذا ما يصلح ابدًا بركته في تظهير اجر تلاوته في في هداية القلوب. في في في عظمة الثواب في تدبره. والعمل به - [00:50:39](#)

ها فهو كتاب هداية وكتاب فرقان وكتاب خير وبر وهدي لكنه مو كتاب وضع في مكان عشان يطرد الجن ولا كتاب لا ما ما يصلح هذا ولذلك نحن نجد اه نحن نجد ايها الاخوان - [00:50:54](#)

آآ ان من الناس من يضعه في في في آآ في مراية السيارة اليس كذلك؟ فاذا سألته لماذا تصنع ذلك؟ قال حتى تخف حوادثها او ما تمنشر كفراتها او شيء من ذلك - [00:51:10](#)

وهذا كله من الامور الممنوعة كله من الامور الممنوعة ها والله شف يا شيخ محمد ما يخفاك ان الله جل وعلا انزل كتابه لمقاصد وبالاجماع لا يجوز اخراج القرآن عن مقاصد انزاله - [00:51:23](#)

الله انزل كتابه لقراءته باللسنة وانزل كتابه لتدبره بالقلوب وانزل كتابه للعمل به بالجوارح وللتحاكم اليه والاستشفاء به هذي يسمونها مقاصد انزال القرآن فالله جل وعلا ما انزل كتابه حتى تتداخل حروفه ويتعجب الناس من الخطوط بل ربما تكتب الاية العظيمة في ويجلس الانسان يعني يعني تكتب كتابة - [00:51:55](#)

تحدي من الخطا ان يقرأها احد فهذا خروج اخراج للقرآن عن تيسيره الله جل وعلا يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر احيانا تجد الايات التي تكتب على الكعبة تجد انك تبقى فيها زمنا طويلا الا اذا صدته اية منها وانت حافظ - [00:52:21](#)

حينئذ ينبسط ينبسط لك الخط هذا كله لا اصل له بل ربما يعلق يعني في امكنة يفعل فيها اللهو ويفعل فيها تفعل فيها المعاصي وربما يعلق عند اناس والعياذ بالله لا يعرفون منه - [00:52:36](#)

اصلا لا لا حرفا ولا ولا يقرأون منه رسما ولا يتدبرونه وانما حظهم من كتاب الله تلك المعلقات من ها هنا وهناك فالقرآن لا يتخذ زينة ليس من مقاصد القرآن اتخاذه - [00:52:52](#)

ها زينة يزين بها البيوت او تزين بها الجدران او يزين بها المجالس هذا كله لا فحين اذ لا نقول انها من باب العقائد لانه لا يصاحبها تقول انت ما يصاحبها الاعتقاد ابدًا وانما يصاحبها فقط ارادة - [00:53:04](#)

تجميل المكان او تزيين المكان فهذا حينئذ آآ مسألة عملية لا علمية فحينئذ نمنعها لهذه الاعتبارات لانها اخراج للقرآن عن مقاصد بانزاله فاذا هذه البركة بركة معنوية بركة المصحف بركة معنوية - [00:53:18](#)

بركة رمضان معنوية طيب عطونا بعد بركة كربلاء اه ما فيها بركة اصلا ما فيها بركة اصلا بركة معنوية كل شي كل شي بركة معنوية كل شي غير تلك الذات ها غير تلك الذات الكريمة الشريفة المباركة - [00:53:42](#)

عليه الصلاة والسلام كلها بركة معلومية قاعدة طيبة من قواعد العقيدة الاصل في التبرك بكل اقسامه سواء التبرك بالذات بالذوات او التبرك بالازمنة او بالامكنة كلها مبني على التوقيف خلص الوقت - [00:54:06](#)

خلص الوقت طيب نقف عند هذا الحد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا هل عنده سؤال ها ايش والله وجوب التوبة لانه لا يعدو ان يكون ذنبا من الذنوب فلا بد ان يتوب منه - [00:54:22](#)

لكنه ما يتعلق به شيء من احكام الشرك الاكبر من وجوب استفادته او لا يغسل او لا يصل على عليه او لا يكفن او لا يقبر في مقابر المسلمين او لا يقسم ماله او لا يدعى له بالرحمة - [00:54:41](#)

هذا كله لا لا دليل عليه وانما هو يساق مساق الشرك الاصغر فيجب على صاحبه ان يتوب الى الله فقط كيف البركة الذاتية هي البركة التي تكون في الذات وتنتقل الى ما مسها - [00:54:51](#)

هذه البركة الذاتية المنتقلة بركة تكون في الذات او العين وتنتقل الى ما باشرها او الى ما مسها والمعنوية اللازمة بركة تكون في الشيء ولكن لا تنتقل الى ما مسها - [00:55:15](#)

سألتني ذاك اليوم وش شوفي اي مسألة اهو ايش رأيكم في هذا بل واعظم من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم العباس في عمه ابي آآ طالب ولولا انا لكان - [00:55:32](#)

شوفوا على كل حال شوفوا لولا اما ان تعقبها بشيء من اسماء الله جل وعلا فتقول لولا الله لولا الرحمن لولا كذا اذا فاذا ادخلت فيها اسم الله جل وعلا فلا يجوز ان تأتي بما بعده مقرونا معه بالواو - [00:56:04](#)

لابد اما ان توحده الله جل وعلا لولا الله ما نجينا او تقرن معه غيره بثم. تقول لولا الله ثم محمد ما نجينا بما انك اتيت باسم الله جل وعلا - [00:56:22](#)

هذا من باب كمال التوحيد ما دام انك ذكرت الله فاذا لا بد ان تذكر المتعلقات من من ذكر اسمه لكن اذا ما ذكرته الله جل وعلا تقول لولا فلان - [00:56:33](#)

فهنا ننظر الى نوع اضافتك انت الان اضفت لولا الى السبب يقول والله لولا معاذ اذا اضاف الشيء الى سببه فان كان هذا السبب واقعيًا وحقيقيًا ها فحينئذ لا حرج في اضافته وليس هذا من باب الشرك - [00:56:43](#)

انك تضيف الشيء الى سببه يصير يصير من باب التجربة يعني مثلاً تقول مثلاً والله اقول مثلاً والله لولا محمد ما حفظ ابنائي القرآن فنقول نعم اذا اذا انا اضفت الشيء الى سببه - [00:56:59](#)

هذا لا حرج فيه لكن لو قلت لولا الله ومحمد لا هنا وقف لو ذكرت الله اذا لابد ان تأتيك مسائل التوحيد يا ثم يا تقول لولا الله وحده ولكن هنا الان اضاف الشيء الى - [00:57:14](#)

سببه مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار لكن يقول العلماء حتى في هذه المسائل من باب الاولى والاكمل ام ها الا يضاف الشيء الى الا الى الله جل وعلا - [00:57:28](#)

اه كقولك مثلاً لولا الله ومعاذ لكن بما انها جرت على لسان السلف فحينئذ لابد لها من تخريج فقالوا اذا ذكر اه الله جل وعلا بعد لولا فلا بد ان - [00:57:43](#)

فلا يجوز ان يقرن معه غيره بواو الجمع كما قررنا قررنا القاعدة. واما اذا اضيف الشيء بعد لولا الى سببه الحقيقي اما الشرعي او او القدري حينئذ لا حرج فيه - [00:57:57](#)

ما تتقول لولا الميكروفون ما سمع الناس الصوت ام حتى يقول لك هو سبب ولا لا خلاص اذا انتهت فهنا اضافة شيء الى سببه لا حرج فيه - [00:58:09](#)